المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	29-09-2007	العـــدد :	15008
الصفحـات :	6	المسلسل :	38

قادة قوى الأمن الداخلي: الدولة أعطت أسرهم بسخاء

شهداء الواجب لن يبرحوا ذاكرة الوطن

عبدالله العريفج (مكة المكرمة، هاتفيا)

اكد قادة القطاعات الأمنية بوزارة الداخلية على الدعم والاهتمام الذي تجده اسر شهداء الواجب ممن استشهدوا في عمليات مكافحة الارهاب منذ تفجر احداث العنف والارهاب بالمملكة يوم ١٢ مايو ٢٠٠٣م عندما استهدف انتحاريون ثلاثة مجمعات سكنية شرقي مدينة الرياض.

وقالوا في تصريحات هاتفية لـ«عكاظ» ان اهتمام القيادة بأسر الشهداء هو في واقعه اهتماماً بالشهداء ووفاء لهم ازاء ما قدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن دينهم ووطنهم وهو بلا شك تقدير ابوي وانساني كريم ينسجم مع الركائز التي قامت عليها هذه البلاد منذ تاسيسها على يد الراحل العظيم جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وبينوا ان معايدة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وتهنئة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية للعام الثالث على التوالي بمناسبة حلول عيد الفطر تنم عن ما يكنه سموهما للشهداء واسرهم من مشاعر الابوة تقديراً لتلك التضحيات.

واستذكر قادة القطاعات والاجهزة الامنية بهذه المناسبة تضحيات شهداء الواجب من رجال الامن الذين واجهوا ببسالة وفداء خلايا الفئة الضالة والمخططات الارهابية وبذلهم ارواحهم فداء للدين والوطن.

محاربة الارهاب

وقال مدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني في اتصال هاتفي مع «عكاظ» ليس هناك تضحية اعلى من تقديم الانسان لروحه فداء لدينه ثم ملكه ووطنه. هؤلاء الرجال سطروا تاريخ الوطن بدمائهم وارواحهم واثبتوا ان المملكة تحارب الارهاب وان ما تقوم به المملكة ليس ادعاء.

واكد ان ما قدمه شهداء الواجب من تضحيات يدحض اتهامات بعض الاوساط ضد المملكة مشدداً على ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو وزير الداخلية ومنذ اللحظات الاولى لانطلاق شرارة الارهاب في المملكة وقفوا بكل قوة وصلابة وحزم ضد الشرذمة الباغية ومع ابناء شهداء الواجب وأسرهم وثقة يسجلها تاريخ المملكة بمداد من ذهب.

تضحيات الرجال

واكد مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله الشويجري لـ«عكاظ» انه ومع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك فإن الوطن قيادة وشعبا يتذكرون بإعتزاز تضحيات شهداء الواجب وزملائهم من رجال الامن كافة الذين قدموا ارواحهم ودمائهم فداء لدينهم ثم ملكهم ووطنهم واضاف: وهذا ليس بمستغرب على ابناء هذا الوطن ورجاله عند الشدائد إذ ان المواطن السعودي جُبل في تكوينه ونشاته على حب بلاده ودفاعه عن عقيدته ومبادئه وقيمه الإسلامية وموروثه الاجتماعي الاصيل.

وابان الفريق الشويجري ان ما قدمته الدولة ممثلة بوزارة الداخلية من رعاية واهتمام معنوي وانساني ومادي كبير ينسجم مع وفاء القيادة تجاه تضحيات ابنائها ومواطنيها ورجالها منوها بالاهتمام الشخصي الذي يوليه سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية لاسر شهداء الواجب منذ المواجهة الاولى للمواجهات مع الاشرار الضالين من عناصر الفئة الضالة.

سخاء القيادة

واشار مدير شرطة منطقة الرياض اللواء عبدالله بن سعد الشهراني في اتصال هاتفي مع «عكاظ» الى ان الانسان يعجز ان يُعدد عطاءات قيادة هذا الوطن لابنائها المخلصين خصوصا رجال الامن ممن استشهدوا اثناء عمليات مكافحة الارهاب وقال لا شك ان الامر السامي بشان تنظيم مخصصات وحقوق الشهداء من مساعدات مادية وشراء مساكن

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-09-2007 العـــدد : 15008
الصفحـات : 6 المسلسل : 38

وتسديد ديون وترقيات واستمرار صرف رواتب الشهداء وتخصيص رواتب لوالديهم يعكس بجلاء هذه الحقيقة الظاهرة للعيان التي لا ينكرها الا جاحد حاقد او في قلبه مرض. واكد ان سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية وقفوا مع الشهداء واسرهم بقوة مثل قوتهم حفظهم الله ضد مخططات الارهاب والاجرام للنيل من أمن الوطن واستقراره وسلامة مواطنيه مشيراً الى ان ما قدم من سخاء لأسر الشهداء كان دافعاً معنوياً كبيراً لغيرهم من رجال الامن في سبيل تقديم المزيد من التضحيات والدماء والارواح فداءً للدين ثم الملك والوطن.

الخلق الرفيع

وعبر قائد قوات الامن الخاصة اللواء محمد العماني عن عظيم تقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية ازاء ما تجده اسر شهداء الواجب من رعاية واهتمام تجاوز تصورات الجميع وهو ما يجسد تقدير القيادة لتضحيات ابنائها من رجال الامن.

وقال في اتصال هاتفي مع «عكاظ» على اعتبار اننا قريبون من صناع القرار الأمني ندرك بعمق حجم ما تريده القيادة وتحمله ويحملونه هم من تقدير لتضحيات هؤلاء الرجال الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن. ونوه بمتابعة وحرص ووقوف سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية شخصياً مع كل أمر أو شأن يتعلق بالشهداء رحمهم الله واسرهم وهو ما اتضح جلياً للعيان في جميع المناسبات ليس اخرها معايدة سمو وزير الداخلية السنوية التي تحمل في مضمونها خلقاً انسانيا رفيعاً يجسد ما جبل عليه هذا الرجل الكبير من حب للخير والحث عليه.

فداء وتضحيات

وقال قائد الدوريات الامنية بمنطقة الرياض العميد سعود بن عبدالعزيز الهلالي في اتصال هاتفي مع «عكاظ» ان ما قام به شهداء الواجب من رجال الامن تجاه دينهم ثم ملكهم ووطنهم يجسد بحق ابلغ معاني التضحيات والفداء وهو أمر متأصل في بناء الانسان السعودي ناهيك عن رجال الامن الامر الذي بات حقيقة من واقع بسالتهم رحمهم الله جميعاً في ميادين شرف الدفاع والذود عن حمى الدين والوطن من جانبه أكد قائد قوات الطوارئ الخاصة العميد محمد بن عبدالله الشهراني ان معايدة سمو وزير الداخلية لاسر شهداء الواجب تؤكد ان هؤلاء لا زالوا وسيزالون في ذاكرة الوطن وقيادته وذاكرة رجل الامن الاول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية حفظهم الله.